

تاج العروس من جواهر القاموس

وَحَسْبِيَهُ كَذَا كَنَعَمَ يَحْسَبُهُ وَيَحْسَبُهُ فِي لُغَتَيْهِ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ
وَالْكَسْرُ أَجْوَدُ اللَّغَتَيْنِ حِسَابًا وَمَحْسَبَةً بِالْفَتْحِ وَمَحْسَبَةً بِالْكَسْرِ
وَحِسْبَانًا : طَنْسَهُ وَمَحْسَبَةً بِالْكَسْرِ وَحِسْبَانًا : طَنْسَهُ وَمَحْسَبَةً بِالْكَسْرِ
السَّيْنِ مَصْدَرٌ نَادِرٌ عَلَى مَنْ قَالَ يَحْسَبُ بِالْفَتْحِ وَأَمَّا مَنْ قَالَ
يَحْسَبُ فَكَسَرَ فَلَا يَسَ بِنَادِرٍ وَتَقُولُ : مَا كَانَ فِي حِسْبَانِي كَذَا وَلَا تَقُلْ
: مَا كَانَ فِي حِسَابِي كَذَا فِي مُشْكَلِ الْقُرْآنِ لِابْنِ قُتَيْبَةَ وَفِي الصَّحَاحِ :
ويقال : أَحْسَبُهُ : بِالْكَسْرِ وَهُوَ شَاذٌ لِأَنَّ كُلَّ فِعْلٍ كَانَ مَاضِيَهُ
مَكْسُورًا فَإِنَّ مُسْتَقْبَلَهُ يَأْتِي مَفْتُوحَ الْعَيْنِ نَحْوُ عَلِمَ يَعْلَمُ
إِلَّا أَرَبْعَةً أَحْرَفٍ جَاءَتْ زَوَادِرُ حَسَبَ يَحْسَبُ وَيَحْسَبُ وَيَحْسَبُ
وَيَحْسَبُ وَيَحْسَبُ وَيَحْسَبُ وَيَحْسَبُ وَيَحْسَبُ وَيَحْسَبُ وَيَحْسَبُ
مِنَ السَّالِمِ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَمِنَ الْمُعْتَلِّ مَا جَاءَ مَاضِيَهُ
وَمُسْتَقْبَلُهُ جَمِيعًا بِالْكَسْرِ : وَمَقَّ يَمَقُّ وَوَفَّقَ يَفْقُّ وَوَرَعَ يَرَعُ
وَوَرَمَ يَرُمُ وَوَرِثَ يَرِثُ وَوَرِيَ الزَّيْدُ يَرِي وَوَلِيَ يَلِي وَقُرِئَ
قَوْلُهُ تَعَالَى : " لَا تَحْسَبَنَّ " وَ " لَا تَحْسَبَنَّ " وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " أَمْ
حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ " وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ جَابِرِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ " يَحْسَبُ أَنْ " مَالَهُ أَخْلَدَهُ .

وَالْحَسْبَةُ وَالْحَسْبُ وَالتَّحْسِبُ : دَفَنُ الْمَيِّتِ فِي الْحِجَارَةِ قَالَهُ
الليثُ أَوْ مُحَسَّسًا بِمَعْنَى مُكَفَّنًا وَأَنْشَدَ :
" غَدَاةَ ثَوَى فِي الرِّمْلِ غَيْرَ مُحَسَّسٍ أَيْ غَيْرَ مَدْفُونٍ وَقِيلَ غَيْرَ
مُكَفَّنٍ وَلَا مُحَكَّرٍ وَقِيلَ : غَيْرَ مُوسَّدٍ وَالْأَوَّلُ أَحْسَنُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
لَا أَعْرِفُ التَّحْسِبَ بِمَعْنَى الدَّفْنِ فِي الْحِجَارَةِ وَلَا بِمَعْنَى التَّكْفِينِ
وَالْمَعْنَى فِي قَوْلِهِ غَيْرَ مُحَسَّسٍ أَيْ غَيْرَ مُوسَّدٍ وَقَدْ أَنْكَرَهُ ابْنُ
فَارِسٍ أَيْضًا كَالْأَزْهَرِيِّ وَنَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ . وَحَسْبِيَهُ تَحْسِبًا : وَسَّدَهُ
وَحَسْبِيَهُ : أَطْعَمَهُ وَسَقَاهُ حَتَّى شَبِعَ وَرَوِيَ كَأَحْسَبِيَهُ وَتَحَسَّبَ
الرَّجُلُ : تَوَسَّدَ وَمِنَ الْمَجَازِ : تَحَسَّبَ الْأَخْبَارَ : تَعَرَّفَ وَتَوَخَّى
وَخَرَجَا يَتَحَسَّبَانِ الْأَخْبَارَ : يَتَعَرَّضَانِهَا وَعَنْ أَبِي عُبَيْدٍ : ذَهَبَ

فُلَانٌ يَتَحَسَّبُ الْأَخْبَارَ أَي يَتَحَسَّسُهَا وَيَتَجَسَّسُهَا بِالْجِيمِ
وَيَطْلُبُهَا تَحَسُّبًا وَفِي حَدِيثِ الْأَذَانِ " أَتَهُمُ كَانُوا يَجْتَمِعُونَ
فَيَتَحَسَّبُونَ الصَّلَاةَ فَيَجِيئُونَ بِهَا دَاعٍ " أَي يَتَعَرَّضُونَ
وَيَتَطَلَّبُونَ وَقْتَهَا وَيَتَوَقَّعُونَهُ فَيَأْتُونَ الْمَسْجِدَ قَبْلَ الْأَذَانِ
وَالْمَشْهُورُ فِي الرَّوَايَةِ يَتَحَسَّبُونَ أَي يَطْلُبُونَ حِينَهَا وَفِي حَدِيثِ
بَعْضِ الْغَزَوَاتِ " أَتَهُمُ كَانُوا يَتَحَسَّبُونَ الْأَخْبَارَ " أَي
يَتَطَلَّبُونَهَا وَتَحَسَّبُ الْخَبَرَ : اسْتَخْبَرَ عَنْهُ حِجَازِيَّةٌ وَقَالَ أَبُو
سَدْرَةَ الْأَسَدِيَّ وَيُقَالُ إِنَّهُ هُجِّيْمِيٌّ : .
تَحَسَّبَ هَوَّاسٌ وَأَيُّقَنَ أَزَّذِي ... بِهَا مُفْتَدٍ مِنْ وَاحِدٍ لَا
أُغَامِرُهُ يَقُولُ تَشْمَمَ هَوَّاسٌ - وَهُوَ الْأَسَدُ - زَا قَتِي فَطَنَ أَزِّي
أَتَرُّكُهَا لَهُ وَلَا أَقَاتِلُهُ